الفصل الخامس:
إجراءات الدراسة

(٥-١) العينة

(٥-٢) الأدوات

(٥-٣) إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائى

obeikandi.com

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة الرئيسية من ثلاثمائة طالب من الكلية الحربية وثلاثمائة طالب من كلية الضباط الاحتياط ممن تتراوح أعمارهم بين ٢١ و٢٧ سنة من الطلبة الذكورتم إختيارهم عشوائيا وروعى فى إختيارهم أن تكون أعمارهم متقاربة بالإضافة إلى كونهم من تخصصات متماثلة ومن بيئات متماثلة. وروعى أيضا أن يتم إنتقاء العينات من الطلبة الذين إنتهوا من فترة التدريب الأولى (الثلاثة أشهر الأولى) لما لهذه الفترة من طبيعة خاصة من الأوامر والنواهى والتى قد تؤثر على مستوى التوافق.

وتبين الجداول أرقام (١)-(٢) توزيع أفراد العينة بالنسبة للأعمار والتخصصات العلمية. وهذان الجدولان يوضحان مدى تقارب أعمار أفراد كل من مجموعتى البحث وأيضا مدى تماثل التخصصات. ويجدر بالملاحظة أن التخصصات الخمسة التى تم الإعتداد بها هنا لكفاية أعدادها هى الطب والهندسة والتجارة والأداب والحقوق، فى حين أن التخصصات الأخرى والتى شملت الزراعة والتربية الرياضية والشريعة والإعلام والسينما والتربية الموسيقية ودار العلوم والخدمة الإجتماعية تم ضمها فى فئة واحدة هى "*تخصصات أخرى*" والتى تم إستخراجها من التحليلات الإحصائية لعدم تناسق أفرادها من حيث نوع التخصص.

وقد تم قبل البدء فى تطبيق الإختبار إختيار عينة إستطلاعية مشابهة لعينة الدراسة الرئيسية. وبلغ قوام هذه العينة ٦٠ طالبا (٣٠ طالبا من طلاب الكلية الحربية الجامعيين و٣٠ طالبا من طلاب كلية الضباط الإحتياط). تم إختيار أفراد هذه العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية أيضا. وقد إستخدمت هذه العينة الإستطلاعية فى التحقق من صدق وثبات الإختبار فى البيئة العسكرية

جدول رقم (١): المتوسط والانحراف المعيارى لأعمار أفراد العينة

طلبة الكلية الحربية الجامعيين (ن=٣٠٠)		طلبة كلية الضباط الاحتياط (ن=٣٠٠)		إختبار
المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	"ت"
٢١,٠٥	١,٦٣	٢٢,٠٧	٢,١٠	١,٣٣ غير دال

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة بالنسبة لنوع الكلية والتخصص الدراسى

مسلسل	التخصص	نوع الكلية	
		طلبة الكلية الحربية الجامعيين	طلبة كلية الضباط الاحتياط
١	طب	٧٣	٧٥
٢	هندسة	٧٠	٧٠
٣	تجارة	٤٢	٤٥
٤	آداب	٣٨	٤٠
٥	حقوق	٣٤	٣٠
٦	تخصصات أخرى	٤٣	٤٠
٧	المجموع	٣٠٠	٣٠٠

obeikandl.com

أدوات الدراسة

إستخدم الباحث إختبار التوافق النفسى من إعداد مجدى عبيد وصلاح مخيمر حيث قام بإعادة تقنينه فى البيئة العسكرية. وقد وقع إختيار الباحث على هذا الإختبار لتميزه عن غيره من الإختبارات بالخصائص التالية (مجدى عبيد–صلاح مخيمر ١٩٨١):

أ) أن هذا الإختبار ليس صالحا فقط للراشدين من الجنسين بل وأيضا للطلاب فى المراحل الجامعية والثانوية.

ب) أن هذا الإختبار يسد الثغرات الموجودة فى الإختبارات الأخرى وذلك بقياس الركائز الثلاثة التى يتمركز بينها التوافق ويترجم كل ماجاء فى المفهوم الجديد للتوافق.

وصف الإختبار

هذا الإختبار يترجم كل ماجاء فى المفهوم الجديد للتوافق والذى يتيح لنا تفسير مسالك الحياة السوية واللاسوية حيث أن الإختلاف ينحصر فى تباين الإنتظام الذى يتخذه المبدأ فى كل من الحالتين. ففى الحالة السوية يرتفع التوتر حتى يبلغ ذروته فى مجابهة أحداث الحياة وحينئذ يحدث إشباع يتحقق من خلاله خفض وقتى للتوتر لايلبث أن يفسح المجال من خلال أحداث الحياة لتوتر رغبة جديدة والتى تبدأ فى الصعود مرة ثانية وهكذا. أما فى حالة اللاسوية فإن التوتر لايبلغ ذروته وذلك لوجود معوقات من أحاسيس القلق والإثم التى تسد عليه مساره مما لايحدث الإشباع الذى يتحقق به خفض التوتر، وبذلك يتواصل التوتر إختراقا إلى غير نهاية. وإنطلاقا من هذا المفهوم فقد صور مجدى عبيد وصلاح مخيمر العملية التوافقية ببعدين أساسيين

وركائز ثلاثة على مستوى كارتيزى ببعديه الرأسى والأفقى بحيث يمثل المحور الرأسى بعد العصابية-العبقرية بينما المحور الأفقى يمثل بعد العصابية (اللاتواؤمية)-التواؤمية.

وقد بنى إختبار التوافق ليقيس الركائز (الأبعاد) الثلاثة الرئيسية للتوافق وهى العصابية والتواؤمية والايجابية. ويشتمل كل منها على عدد من الأنساق (المتغيرات) الفرعية المتكاملة بكل منها ١٥ سؤالا تعطى بروفيلا كاملا للتوافق فى هذا الإتجاه.

أ) بعد العصابية (Neurotism):

وتعنى كل الصور التى يمكن أن تتخذها الاختلالات سواء الأعصبة الطرحية أو الأعصبة النرجسية أو الانحرافات والادمانات وكل مايمكن أن يدخل ضمن السيكوباتية. والدرجة المنخفضة فى هذا البعد تعنى الإضطراب النفسى العصابى. وعلى هذا فإن الشخص الذى يحصل على درجات مرتفعة على هذا البعد فى الإختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من السوية أو الصحة أو التوافق النفسى أما من يحصل على درجة منخفضة فيكون فى الإتجاه السلبى. ويشتمل بعد العصابية على عدد من المكونات أو المتغيرات الفرعية المتمثلة فى:

١- **الفوبيا** (Phobia): وتعنى الخوف المرضى من شيئ لايعتبر مخيفا فى الواقع. وفى هذا الإختبار تقاس الفوبيا بالخوف من موضوعات معينة أو مواقف معينة أو أنشطة معينة.

٢- **الهستريا التحولية** (Conversion Hysteria): تشمل زمرة من الأعراض الجسمية المختلفة والناتجة عن أسباب نفسية عادة ماتكون لاشعورية.

٣- **العصاب القهرى** (Obsessive Compulsive Neurosis): عبارة عن أفكار تفرض نفسها على الشخص مما قد يدفعه للقيام قهريا بأفعال غير محسوبة.

٤- **الاكتئاب** (Depression): حالة من الإنغلاق النفسى على الذات مع عدوانية ضد الذات والشعور بالذنب والندم وأحاسيس من العجز واليأس والكآبة

وفقدان العزيمة وبعض الإختلالات البدنية المحددة كسرعة التعب والأفكار الكئيبة بشكل نمطى ومصحوبة فى الغالب بقلق بارز.

٥- **الهوس** (Mania): عبارة عن سلوك إندفاعى لايخضع للسيطرة يتميز بالعنف والنشاط وتدفق الأفكار والتهيج والثرثرة والتلاحق السريع فى الحديث والأنشطة الحركية وفى بعض الأحيان الميل إلى العنف الشديد وتأخر الإستجابة العقلية والقلق والحزن والتهيب.

٦- **البارانويا** (Paranoia): ذهان يتميز بهذيانات منتظمة وخصوصا هذيانات الإضطهاد والغيرة والتى تعتبر نمطية لحد ما وتصاب شخصية البارانوى بالتفكك بالتشكك والعناد والإسراف فى الحساسية.

٧- **الفصام** (Schizophrenia): ويعنى فقدان العلاقة الإنفعالية مع المثيرات البيئية واللامبالاة والوجدانات الضحلة غير الملائمة والحركات الحمقاء أو التهيج والهلاوس والسلوك العدوانى والأفكار الذاتوية والذهول أو السلبية.

٨- **السيكوباتية** (Psychopathy): وتعنى التمركز حول الذات بحيث تصدر الأفعال عن رغبة فى اللذة فى غير إهتمام حقيقى بالآخرين مع إندفاعية تعجز عن تأجيل الإشباع ولاتضع فى إعتبارها النتائج المترتبة على العقوبة وتكرار الخروج عن العرف واللوائح.

ب) بعد التواؤمية (التوافق الإجتماعى) (Accomodation):

هى التنازل عن الذاتية إلتماسا لتحقيق التناغم والتوافق الاجتماعى مع الآخرين. وهو العملية التى تتيح للفرد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الإتزان الإجتماعى أى أن هذا البعد يعتبر بعدا فى إتجاه السوية. ويشتمل بعد التواؤمية على متغيرين هما:

١- **العلاقات الأسرية** (Familial relations): وهى عملية التوافق بين أعضاء الأسرة والقريبين من بعضهم.

٢- **العلاقات الشخصية (الإجتماعية)** (Social relations): وهى عملية مسايرة الآخرين ومجاراتهم والذى يعد صورة من صور التواؤمية.

ج) بعد الإيجابية (Positiveness):

هى القدرة على الاضطلاع بالمسئولية وإتخاذ القرار والمضى به وبالآخرين إن لزم الأمر إلى حيز التنفيذ إشباعا للحاجات فى الواقع وذلك فى مواجهة المواقف الجديدة دون إضرار بالآخرين. الإيجابية هى ذلك النشاط المنبعث من طاقة كامنة متأججة بغرض البناء والإفادة. وتعتبر الإيجابية سمة وسطا بين العدوانية والنشاط حيث أن النشاط الزائد المصاحب بتدمير يعتبر عدوانية. وتشتمل الإيجابية على ثمانية متغيرات أساسية هى:

١- **الشعور بالمسئولية** (Sense of responsibility).

٢- **الثقة بالنفس** (Self confidence).

٣- **المبادأة** (Initiation): أى هى ميل الفرد إلى أن يتحرك إلى العالم وعدم انتظار العالم أن يتحرك إليه.

٤- **القيادة الديموقراطية** (Democratic leadership).

٥- **المرونة** (Flexibility) وتعنى القدرة على الإستجابة الطبيعية لمختلف للمثيرات والمواقف الجديدة.

٦- **الأصالة** (Originality): هى الإبداع بما يتضمنه من أبعاد القدرة العامة.

٧- **الحيوية الدافقة** (Vigor).

٨- **الحرص والتروى** (Cautiousness).

openkandil.com

تصحيح الإختبار:

يعتبر بعد العصابية بعدا فى الإتجاه السلبى للسوية ولذلك فإن الإجابة بـ(نعم) تأخذ درجة (صفر) بينما الإجابة بـ(لا) تأخذ الدرجة (واحد). أما بعدى التواؤمية والإيجابية فيعتبران فى الإتجاه الإيجابى ولذا فإن الإجابة بـ(نعم) تأخذ درجة (واحد) بينما الإجابة بـ(لا) تأخذ الدرجة (صفر). وبذلك يكون إرتفاع الدرجة فى أى من الأبعاد مشيرا إلى إرتفاع نسبة السوية.

ويشتمل بعد العصابية على ٨ متغيرات فرعية كل منها يتكون من ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد العصابية مساويا لـ ٨×١٥=١٢٠ درجة. مع مراعاة أن متغير الفوبيا يشتمل على ثلاثة عبارات فقط تزن كل منها ما يعادل وزن ٥ عبارات فى المتغيرات الأخرى.

بينما يشتمل بعد التواؤمية على متغيرين بكل منهما ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد التواؤمية ٢×١٥=٣٠ درجة.

أما بعد الإيجابية فيشتمل على ٨ متغيرات كل منها يتكون من ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد الإيجابية ٨×١٥=١٢٠ درجة.

ويكون المجموع الكلى لدرجات الإختبار ممثلا للدرجة الكلية للتوافق بصفة عامة (ويساوى ١٨×١٥=٢٧٠ درجة) أو هى بصورة أخرى مجموع درجات الأبعاد الثلاثة العصابية (١٢٠ درجة) + التواؤمية (٣٠ درجة) + الإيجابية (١٢٠ درجة)=٢٧٠ درجة. وكلما إرتفعت درجات الفرد كان معنى هذا إنتسابه للتوافقية وقربه من السوية.

obeikandi.com

وقد قام الباحث الحالى بإعادة تقنين الإختبار على عينة مشابهة لعينة الدراسة الفعلية فى الكليات العسكرية. وفيما يلى عرض للإجراءات التى تمت لتحقيق التقنين الجديد للمقياس

الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بإستخدام طريقة إعادة الاختبار. وكانت الفترة بين الاجرائين مدة أربعة أسابيع. وتم حساب معامل الارتباط بإستخدام معادلة بيرسون حيث كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح مابين ٠,٦٦٢ و٠,٨٦٦ والتى كان لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٣): معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار (ن=٦٠)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	٨٤,٨٨	٧,٧٦	٨٤,٩٣	٩,٦١	٠,٨١٣	٠,٠١
التواؤمية	٢٥,٦٢	٢,٦٨	٢٥,٨٨	٣,٥١	٠,٦٦٢	٠,٠١
الإيجابية	٩٤,٤٠	٨,٤٢	٩٤,٤٠	١٠,٨٣	٠,٨٦٦	٠,٠١
الدرجةالكلية	٢٠٤,٩	١٤,٤٣	٢٠٥,٢	١٩,٦٣	٠,٨٠٦	٠,٠١

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على نفس العينة السابقة. وذلك بأن تم إحتساب درجة كلية للتوافق بإحتساب درجات الأسئلة الفردية فقط ثم مرة أخرى بإحتساب درجات الأسئلة الزوجية. ثم بحساب معامل الارتباط بينهما كانت قيمته ٠,٨٠٩ والذى كان دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

obeikandi.com

جدول رقم (٤): معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (ن=٦٠)

	الأسئلة الفردية		الأسئلة الزوجية		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجةالكلية	٢٠٤,٩	١٤,٤٣	٢٠٥,٢	١٩,٦٣	٠,٨٠٦	٠,٠١

وتم أيضا حساب الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ والذى كانت قيمته ٠,٨٨١ والذى كان مرتفعا بدرجة كافية للتأكد من إستقرار الإختبار.

جدول رقم (٥): معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٦٠)

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
العصابية	٠,٨٨٩	٠,٠١
التواؤمية	٠,٦٥٦	٠,٠١
الايجابية	٠,٨٢٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٨١	٠,٠١

الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الإختبار بطريقة صدق التكوين الفرضى وذلك بحساب معاملات إرتباط البعد مع الدرجة الكلية للإختبار والتى تراوحت قيمها بين ٠,٦٤٥ و٠,٧٧٢ ولها دلالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

obeikandl.com

جدول رقم (٦): معامل إرتباط البعد مع الدرجة الكلية للإختبار (ن=٦٠).

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العصابية	٠,٧٧٢	٠,٠١
التواؤمية	٠,٦٤٥	٠,٠١
الايجابية	٠,٧٠٣	٠,٠١

كما إستخدم الباحث طريقة صدق التكوين الفرضى بحساب معامل إرتباط كل بعد مع مجموعة المتغيرات الفرعية المكونة له بالاضافة إلى معامل الارتباط بين كل من هذه المتغيرات الفرعية مع الدرجة الكلية للإختبار.

وبحساب معاملات الارتباط بين بعد العصابية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٥٣٧٩ و٠,٨٥١١ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٧): معامل إرتباط بعدالعصابية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠).

المتغير الفرعى	بعد العصابية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفوبيا	٠,٥٣٧٩	٠,٠١
الهستريا	٠,٧٤٧٦	٠,٠١
العصاب القهرى	٠,٧١٨٤	٠,٠١
الاكتئاب	٠,٨٩٣٨	٠,٠١
الهوس	٠,٧٤٦٣	٠,٠١
البارانويا	٠,٦٨٥٦	٠,٠١
الفصام	٠,٨٥١١	٠,٠١
السيكوباتية	٠,٦٨٤٦	٠,٠١

openkanal.com

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد العصابية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٠٤٩ و٠,٧٣٤٤ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٨): معامل إرتباط الدرجة الكلية للإختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد العصابية (ن=٦٠).

المتغير الفرعى	الدرجة الكلية للإختبار	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفوبيا	٠,٤٠٤٩	٠,٠١
الهستريا	٠,٥٦٥٦	٠,٠١
العصاب القهرى	٠,٤٨٠٤	٠,٠١
الاكتئاب	٠,٧٣٤٤	٠,٠١
الهوس	٠,٥٢٦١	٠,٠١
البارانويا	٠,٤٢٤٧	٠,٠١
الفصام	٠,٦٥٩٨	٠,٠١
السيكوباتية	٠,٦١٨١	٠,٠١

وبحساب معاملات الارتباط بين بعد التوأمية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٦٩٢٥ و٠,٨٦٧٠ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

obeikandi.com

جدول رقم (٩): معامل إرتباط بعد التواؤمية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠)

المتغير الفرعى	بعد التواؤمية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقات الشخصية	٠,٨٦٧٠	٠,٠١
العلاقات الأسرية	٠,٦٩٢٥	٠,٠١

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعدالتواؤمية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٠٤٩ و٠,٧٣٤٤ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (١٠): معامل إرتباط الدرجة الكلية للإختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد التواؤمية (ن=٦٠)

المتغير الفرعى	الدرجة الكلية للإختبار	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقات الشخصية	٠,٥٧٧٤	٠,٠١
العلاقات الأسرية	٠,٥٨٠٧	٠,٠١

وبحساب معاملات الارتباط بين بعد الايجابية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤١٥٦ و٠,٧٢٢٠ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

obeikandl.com

جدول رقم (١١): معامل إرتباط بعد الايجابية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠)

المتغير الفرعى	بعد الايجابية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرونة	٠,٤٨٥٣	٠,٠١
الأصالة	٠,٦٦٥٦	٠,٠١
المبادأة	٠,٧٢٠٥	٠,٠١
الثقة بالنفس	٠,٥٠٥٦	٠,٠١
تحمل المسئولية	٠,٤٨٢٣	٠,٠١
القيادة الديموقراطية	٠,٧١٩٠	٠,٠١
الحيوية الدافقة	٠,٧٢٢٠	٠,٠١
الحرص والتروى	٠,٤١٥٦	٠,٠١

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد الايجابية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٦٢٤ و٠,٦٤٤٩ والتى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

obeikandl.com

جدول رقم (١٢): معامل إرتباط الدرجة الكلية للإختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد الايجابية (ن=٦٠)

المتغير الفرعى	الدرجة الكلية للاختبار	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرونة	٠,٥٨٠٧	٠,٠١
الأصالة	٠,٤٨١١	٠,٠١
المبادأة	٠,٦١٠٧	٠,٠١
الثقة بالنفس	٠,٥٥٨٧	٠,٠١
تحمل المسئولية	٠,٤٦٢٤	٠,٠١
القيادة الديموقراطية	٠,٦٤٤٩	٠,٠١
الحيوية الدافقة	٠,٤٧٦٢	٠,٠١
الحرص والتروى	٠,٤٦٤٥	٠,٠١

المعايير التى توصل إليها الباحث لتفسير الدرجات:

قام مجدى عبيد وصلاح مخيمر بتقسيم درجات الإختبار إلى ثلاثة مستويات متساوية تفصلها نقطتى قطع. وقد أطلق على من يحصل على درجة أقل من نقطة القطع الصغرى أنه يتسم بالصفة بقدر هين، وعلى من يحصل على درجة تقع مابين نقطتى القطع بأنه يتسم بالصفة بدرجة متوسطة أما من يحصل على درجة أعلى من نقطة القطع الكبرى فإن السمة تتركز فيه بدرجة مرتفعة.

وقد إفترض الباحث أن الحاصلين على درجات منخفضة (وجود الصفة بدرجة هينة) لديهم مشاكل فى التوافق حيث يميلون للاسوائية. وهؤلاء الأفراد غير صالحين

للبيئة العسكرية ولذلك فقد إعتبر أن هؤلاء الأفراد لايجب أن يتضمنهم البحث لكى لايحدث تحيز فى الإختبار وبناءا على ذلك فقد وضع شرطا للقبول فى البحث هو أن يحصل الفرد على درجة متوسط أو مرتفع على الأقل فى كل من أبعاد الإختبار.

ولحسن الحظ، فإنه عند تطبيق الإختبار على أفراد عينة البحث وجد أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تقع فى منطقة السمة بدرجة متوسطة فى درجة التوافق الكلية والأبعاد الثلاثة الرئيسية والأنساق الفرعية المكونة لكل بعد منها وباقى الأفراد فى منطقة السمة المرتفعة. بينما لم يكن هناك أى حالة تنتمى للفئة ذات السمة الهينة (الفئة اللاسوية أو المرضية).

وقد قام الباحث الحالى بإعادة تقنين الإختبار فى البيئة العسكرية بإستخدام المنحنى الإعتدالى. وذلك بوضع حدود فاصلة جديدة بين المستويات الثلاثة لكل من الدرجة الكلية والمتغيرات الفرعية.

وحيث أن هذه السمات تتراوح مابين السوية فى الجهة اليمنى (الموجبة) للمنحنى الإعتدالى واللاسوية فى الجهة اليسرى من المنحنى ولذا فإن الأشخاص المرتفعين فى هذه السمات يقعون فى الجانب الموجب من المنحنى بينما الأشخاص ضعاف السمة فإنهم من يحصلون على درجات تقع فى نسبة ال٥٪ المتطرفة من الجانب السالب من المنحنى أما الباقى من الأفراد فإنهم يعتبروا متوسطين فى السمات. وعلى ذلك فقد رأى الباحث أن أنسب أسلوب لحساب نقط القطع هى أن يعتبر نقطة القطع الكبرى مساوية للمتوسط والذى يقع فى منتصف المنحنى تماما بينما نقطة القطع الصغرى تحسب بأنها القيمة م-٢ ع والتى تحصر خارجها نسبة ال٥٪ من المنحنى.

والجدول رقم (١٣) يوضح نقاط القطع لكل من أبعاد إختبار التوافق والمتغيرات المكونة له. وينصح الباحث بإستخدام هذا التقنين الجديد عند القبول بأى من الكليتين (الحربية للجامعيين أو الإحتياط) لإنتقاء الأفراد وذلك برفض من يحصلون على درجات ضعيفة (أقل من نقطة القطع الصغرى).

جدول رقم(١٣):المستويات المقابلة للدرجات الحاصل عليها المختبر فى أبعاد الإختبار

المتغير	السمة بدرجة هينة		السمة بدرجة متوسطة		السمة بدرجة مرتفعة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدرجة الكلية للتوافق	صفر	١٨٠	١٨١	٢١٣	٢١٤	٢٧٠
بعد العصابية	صفر	٨١	٨٢	٩٢	٩٣	١٢٠
الفوبيا	صفر	٩	١٠	١٢	١٣	١٥
الهستيريا	صفر	١٠	١١	١٢	١٣	١٥
العصاب القهرى	صفر	٦	٧	٨	٩	١٥
الإكتئاب	صفر	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الهوس	صفر	٨	٩	١٠	١١	١٥
البارانويا	صفر	٧	٨	٩	١٠	١٥
الفصام	صفر	١٠	١١	١٢	١٣	١٥
السيكوباتية	صفر	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
بعد التواؤمية	صفر	٢٢	٢٣	٢٥	٢٦	٣٠
العلاقات الشخصية	صفر	٩	١٠	١١	١٢	١٥
العلاقات الأسرية	صفر	١٢	١٣	١٣	١٤	١٥
بعد الإيجابية	صفر	٨٦	٨٧	٩٥	٩٦	١٥
المرونة	صفر	٧	٨	١٠	١١	١٥
الأصالة	صفر	١٠	١١	١٢	١٣	١٥
المبادأة	صفر	٨	٩	١٠	١١	١٥
الثقة بالنفس	صفر	٩	١٠	١٢	١٣	١٥
تحمل المسئولية	صفر	١١	١٢	١٢	١٣	١٥
القيادة الديموقراطية	صفر	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الحيوية الدافقة	صفر	١٠	١١	١٢	١٣	١٥
الحرص والتروى	صفر	١٠	١١	١١	١٢	١٥

إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائى

لكى يتم التحقق من صحة الفروض التى وضعت فى هذه الدراسة فقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة المكونة من ٦٠٠ فرد (٣٠٠ من طلاب الكلية الحربية الجامعيين و ٣٠٠ من طلاب كلية الضباط الإحتياط) عشوائيا مع مراعاة تثبيت العوامل التى قد تؤثر فى مستوى التوافق. ثم تم تطبيق إختبار التوافق على جميع أفراد العينة ثم قام الباحث بإستخدام مفاتيح التصحيح الخاصة بالاختبار (ملحق رقم ١) فى تصحيح الاجابات مع مراعاة المعايير التى تم إعدادها.

ثم تم إدخال جميع البيانات فى الحاسب الآلى لتحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS/PC+" حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتم عمل تحليل التباين العاملى الثنائى البعد "Two Way ANOVA" فى متجهين لإختبار تأثير كل من نوع الكلية والتخصص الدراسى والتفاعل بينهما على كل من متغيرات الإختبار. وعند وجود دلالة لأى من الأبعاد تم مقارنة التخصصات المختلفة داخل كل كلية بإستخدام تحليل التباين الأحادى البعد "One Way ANOVA" لإكتشاف الفروق بين التخصصات داخل كل كلية. وايضا إستخدم إختبار "ت" (t test) للتحقق من الفروق بين الكليتين داخل كل تخصص. وفيما يلى عرض للنتائج التى توصلت إليها الدراسة. وتم إعتبار المستوى ٠,٠٥ هو مستوى الدلالة خلال نتائج هذه الدراسة.